العلاقـــــــــة بين بعض المسببات ومظاهر السلوك العدوانى فى كرة القدم

د. محمود احمد ابو العينين .

تقـــديم :

ظاهرة العدوان ليست مشكلة جديدة تعانى منها المجتمعات الحديثه ، حيث انها نشأت نتيجة التطور الحديث والحراك الاجتماعى ، ولكنها مشكلة قديمة وجدت فى العديد من المجتمعات القديمة فى العصور السابقة ثم تطورت واتخذت اشكالا جديدة واصبحت من المشاكل الهامة التى تهدد المجتمعات الحديثة والعدوان ظاهرة عامة قد تبدو واضحة فى سلوك جميع الكائنات الحية وان كان يبدو ذلك فى صور واساليب مختلفة الا انها جميعا تعبر عن السلوك العدوانى (١) ان عدوانية الانسان حقيقة قائمة ، فيوجد داخل كل منا تكوين عدوانى يرسم حدود الشخصية الفرد التى تعتبر امرا ضروريا للبقاء ، وتكمن مشكلة هذا السلوك فى خروجه عن حد المألوف أو حد السواء بحيث يصبح نوعا من انواع الباثولوجيا الاجتماعية التى تبدو اعراضها على شكل سلوك مضاد لا يقره المجتمع ولا يقبله ، بل يؤدى بالضرورة الى اضطراب علاقة الفرد بغيره من الناس وفقره لامكانية اقامة علاقات انسانية حميمة بالغير مما يعتبر مظهرا واضحا من مظاهر سوء التوافق .

وقد اعتبر البعض ان اصل العدوان البشرى والعوامل المحددة له سلوك فطرى غريزى بينما يرى البعض الاخر ان الانسان ليس عدوانيا بطبيعته وانما يصبح كذلك نتيجة الاحباط الذى يتعرض له خلال حياته ، ويرى اصحاب نظرية التعليم الاجتماعى ان العدوان سلوك مكتسب يستجيب له الفرد وفقا للظروف الخارجية المحيطة به ، وعند دراسة السلوك العدوانى لا ينبغى ان نقوم بدراسة بوصفه منعزلا عن بقية انواع السلوك الاخرى التى يقوم بها الفرد بل بالعكس هو الصحيح ، فالعدوان سلوك ينتظم فى اطار خاص هو شخصية العدوانى باكملها كما يعتبر عرضا واحدا من مجموعة اعراض الشخصية كلها مثله فى ذلك مثل اى سلوك مشكل .

ان اى سلوك وان كان على درجة متناهية من البساطة وراء دافع يدفع الفرد الى القيام به ، والعدوان من حيث كونه سلوكا لابد ان يكون وراء دوافع معينه تدفع صاحبة الى الاتيان به وتعمل على اظهاره بحيث لا يستطيع الفرد كبتها او اخفائها ، او ان الفرد قد حاول ذلك ولكن طاقة العدوان استطاعت احتراق حواجز الكتب وظهرت فى صورة سلوك اندفاعى يعتبر مظهرا من مظاهر عدم السواء من حيث ان يلحق الضرر بالفرد وقد يلحق كذلك عن حوله .

ولقد اثار السلوك العدوانى فى الاونة الاخيرة اهتمام الباحثين على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم العلمية ، فمنهم المتخصص فى علم الاجتماع والمتخصص فى القانون ، والمتخصص الانثروبولوجيا والمتخصصون فى علم النفس (١) على اختلاف مدارسهم وارائهم عكست نتائج دراستهم وجه نظر كل تخصص وفق تخصصه وحديثا نجد مجموعة من الباحثين النفسانيين والاجتماعيين المهتمين بالرياضة قد ركزوا اهتماماتهم على السلوك الذى يتسم بصفة العدوان للرياضيين والمتعصبين وكذلك المدربين والاداريين .

وفى الواقع ان معظم جوانب الانسان فى حياتنا اليومية لا تخلو من التعرض للعدوان بما فى ذلك النشاط الرياضى الذى تتميز طبيعته بالمنافسة الشريفة والتسامح وبناء الشخصية ومتنفس ومنطلق للرغبات والعواطف المكبوسة بحيث تظهر فى صورة معلاه (٥) وفى الواقع ان معظم مواقف المنافسة لها تأثير على سلوك اللاعب الامر الذى يجعلنا لا نستطيع ان ننظر الى الشخصية كما لو كانت مستقله عن المواقف التى توجد فيها او غربها ، ان من المسلم ان الشخصية قادرة على ان تعدل وتحول توجيه الطاقة العدوانية العنيفة بحيث تخرج هذه الانفعالات فى صورة غير ضارة بالفرد او البيئة المحيطة به .

ان النشاط الرياضى نشاط حركى فى مظهره ونوع من اللعب المنظم فى جوهره والمهتمون بالصحة النفسية يرون ان اللعب يسهم كوسيلة علاجية فى زيادة الصحة النفسية للفرد على الرغم من انهم يستخدمونه بطرق مختلفة اختلافا واضحا وقد يغير (اكسلامين EXline) (٩) عن اهمية استخدام اللعب بقولها " ان العلاج باللعب يستند على حقيقة هامة حيث ان اللعب عند الطفل هو الوسيط الطبيعى الذى يعبر به الطفل عن ذاته فنحن نزود الطفل بالفرصة لكى يخرج باللعب مشاعره ومشاكله ، وفى العلاج باللعب يسمح للطفل بان ينفس عن ما تراكم لديه من مشاعر التوتر والاحباط وعدم الطمأنينة والعدوان والاضطراب .

اما بالنسبة للرياضة التنافسية واثرها على ديناميات الشخصية قدرتها على تعديل السلوك فقد تضاربت الدراسات التى اجريت للتعرف على هذا الاثر ولا زال الجدل قائما بين المنظرين فى مجال دراسة السلوك الانسانى حول قدرة النشاط التنافسى على احداث التعديل المرغوب فى سلوك الممارسين ، فيرى الكثيرون ان التنافس فى الرياضة متنفس ومنطلق للرغبات والعواطف المكبوته بحيث تظهر فى صورة معلاة ويرى البعض الاخر ان المنافسة الرياضية وقواعد اللعب واداب الممارسة بمثابة احباط تعوق الاداء وتعمل على استثارة الدافع الى العدوان ، كما ان الضوابط التى تصفها قواعد اى لعبة رياضية هى من الاحكام بدرجة تجعل من المشكوك فيه امكان انطلاق اى ميل عدوانى فى مثل هذه المواقف المضبوطة .

وقد لوحظ فى الاونة الحالية ان بعض لاعبى كرة القدم يسلكون سلوكا عدوانيا اثناء المنافسة وهذه الظاهرة لا تقرها القواعد التربوية أو القانونية للعبة ، حيث ان هذا السلوك قد يؤدى الى تدهور القيمة التربوية التى تستهدف من وراء ممارسة الرياضة بصفة عامة ولعبة كرة القدم بصفة خاصة باعتبارها اللعبة الشعبية الاولى ، وتنفش هذه الظاهرة فى ملاعب كرة القدم .

ومن جراء ذلك زاد بشكل ملحوظ عدد الانذارات كما زادت حالات الطرد فى المباريات كما زاد توتر اللاعبين وخروجهم عن المألوف .

ومن هذا المنطلق قد برز امام الباحث اهمية تناول هذه الظاهرة بالدراسة والبحث

هـــدف البحـــث :

- التعرف على العلاقة بين مظاهر السلوك العدوانى ونتائج المباريات .

- التعرف على العلاقة بين مظاهر السلوك العدوانى ومكان اقامة المباريات .

فروض البحـــث :

- هناك علاقة ذات دلاله احصائية بين مظاهر السلوك العدوانى ، واقامة المباراه فى كرة القدم

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مظاهر السلوك العدوانى ونتائج المباراة فى كرة القدم .

مفهوم العدوان بصفة عامة :

يعتبر تعريف العدوان امرا صعبا وترجع هذه الصعوبة الى تعدد استخدامات كلمة العدوان بصورة وصفية لانواع عديدة من السلوك ومظاهر مختلفة من الانفعالات كالتعدى البدنى ، العدوان اللفظى ، سرعة التهيج ، هذا بالاضافة الى تعدد العوامل التى لها اثر فى ظهور السلوك العدوانى ما بين الاحباط والتعليم والاثابة على العقل نفسه . كما تلعب بعض العوامل البيولوجية دورا هاما فى ظهور السلوك العدوانى والاستجابات المختلفة (٣) فيعرف دولارد Dollard ، دوب Dobb العدوان بانه (١٣) " سلوك الهدف منه الحاق الضرر بالشخص الذى وجه اليه هذا العدوان " بينما احمد عكاشة (٢) يقول بانه عقد العزم والاصرار على مطاردة وملاحقة اهتمامات الفرد " ويرى فشباخ Fashack (١٤) ان القصد او النية هى المحك الذى يستدل به عن كون السلوك عدوانيا ام غير عدوانى . كما عرف " باندورا Bandura (١٥) حيث يرى " ان العدوان ليس فقط سلوكا يمكن ان يحقق اصابة بدنية فقط لشخص ما ولكنه يشمل اصابة نفسية . ويتفق معه " بك Beck (١١) ، حيث يرى ان العدوان هو تعمد الحاق الضرر الجسمى او النفسى بالاخرين ، كما يتفق معهم علاوى (٤) حيث يرى ان " العدوان هو ايذاءالغير او الذات او ما يرمز اليهما ، وقد يظهر العدوان الموجه الى الاشخاص الاخرين فى صورة عنف جسمانى او تعدى بالقول او الاشارة .

مفهوم العدوان الرياضى :

العدوان فى المجال الرياضى هو " الاستمتاع بالمواجهة البدنية ، وان اللاعب العدوانى يتصف باللعب الخشن ولا يخشى الاصابة ويسعى الى الاحتكاك الجسمانى ، كما يثير الخوف فى نفوس منافسية . ويتميز بسعيه لمهاجمة اكثر المنافسين خشونة ودائم القلق علاقة من هزموه من قبل كما يعرف " ادلرمان Adlerman (٧) " بان العدوان الرياضى " هو المبادرة بالمهاجمة فى مجال نطاق الرياضة " كما يشير بلز (١٢).

ان العدوان الرياضى هو السعى الى السيطرة فى اطار القواعد والقوانين التى تحكم المنافسات الرياضية " كما يؤكد " ارنولد بيسر Arnold Beisser (٨) ، ان بعض الرياضيين لا يستطيعون ان يكونوا عدوانيين ليكسبوا المباراة الا اذا - نظروا الى منافسيهم على انهم اعداء ويرى الباحث ان طبيعة لعبة كرة القدم وما يتميز به من مواجهة مباشرة بين اللاعبين والاحتكاك البدنى بينهم وكذلك سرعة احتمال تغيير نتائجها اثناء المباراة قد يشير الى ان الاحداث غير المتوقعه التى تحدث اثناء المباراة يمكن ان تؤدى الى احتمال حدوث الاحباط وبالتالى القيام الى العدوان ، وفى هذا الصدد يشير " ريان (١٧) Ryan " الى ان الاحداث اثناء المنافسة يمكن ان تؤدى للاحباط وزيادة احتمال العدوان ، اذ ان الفائز فى غضون فترة معينة من المنافسة لا يلجأ الى السلوك العدوانى بصورة واضحة مثل اللاعب المهزوم .

اجراءات البحث :

منهج البحـــث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

عينـة البحـــث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لاندية الدورى الدرجة الاولى لكرة القدم في جمهورية مصر العربية ، وتشمل المجتمع كله للموسم ٨٨ . ٨٩ وتتمثل فى ١٢ ناد :
النادى الاهلى ، الزمالك ، المحلة ، الترسانة ، الاسماعيلى ، السويس ، الاتحاد السكندرى ، المقاولون العرب ، المصرى ، المنيا ، الاوليمبى ، المريخ .

الادوات المستخدمة :

١- تصحيح استمارة تصفية لحصر الانذارات وحالات الطرد لفرق الدورى بداخل ملعبة وخارجه (مرفق (١) .

٢- تصميم استمارة تصفية لموقف الاندية ونتائجها وماله وما عليه من اهداف مرفق (٢) .

تطبيق ادوات البحث :

بعد اختيار العينة من لاعبى كرة القدم والمشتركين فى المباريات موضع الدراسة ، وتحديد اداة البحث المستخدمة ، قام الباحث بتسجيل الاخطاء عن طريق الملاحظة الموضوعية بالاستعانة بالايدى المساعدة بعد تدريبها على ذلك كما قام بجمع بيانات عن طريق استمارات التسجيل من قبل لجنة الحكام الرئيسية والمعتمدة من قبل الاتحاد المصرى لكرة القدم .

تم جمع البيانات ثم معالجتها احصائيا وتحليلها ووضعها فى جداول لاستخلاص النتائج .

الابحاث المشابهـــــة :

هناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التى تناولت السلوك العدوانى فى المجال الرياضى واستخدمت اساليب وادوات مختلفة لقياس ظاهرة السلوك العدوانى لدى الرياضيين وحيث ان الباحث يهدف الى دراسة السلوك العدوانى للاعبى كرة القدم ، فقد يستعرض بعض الابحاث التى تناولت هذه الظاهرة فى كرة القدم .

١- قام ستون Stone (١٨) بدراسة على مجموعة من لاعبى كرة القدم للتحقق من صحة الفرض القائل بان المباريات الرياضية على المستوى التنافسى تعمل على التنفيس عن المشاعر العدوانية بما يعمل على خفضها واستخدم الباحث بطاقات اختبار تفهم الموضوع وطبقها على لاعبى العينة المختارة قبل بدء موسم المنافسات وبعد انتهاء موسم المباريات . وكانت النتائج كما يلى :-

- هناك فروقا دالة احصائيا بين مشاعر العدوان قبل بداية الموسم وبعد انتهاء الموسم . بمعنى ان اللاعبين كانوا فى نهاية الموسم اقل عدوانية .

٢- اجرى لانجلر Langer دراسة للتعرف على العلاقة بين الاداء في لعبة كرة القدم والشخصية علي عينة مكونة من (٥٥) لاعبا من لاعبي كرة القدم واستخدم الباحث اختيار (كاتل Katel) كما حدد الاداء للاعبين في ضوء المعدلات التي يضعها المدرب بعد كل مباريات واوضحت النتائج عن :-

- وجود ارتباط بين مستوي العدوان العالي والاداء الناجح لدي لاعبي كرة القدم الذين لديهم مستوي من القلق المنخفض (مرجع)

٣ - قام كل من ليفيير (١٥) ، باسر Lefebvre ,Passer بدراسة للتعرف على العلاقة بين مكان اقامة المباراة والسلوك العدوانى فى لعبة كرة القدم ، شملت العينة لاعبى كرة القدم فى الدورى البلجيكى واستخدم الباحثان حصر الاخطاء من انذارات وطرد استخدام اللاعب للسلوك العدوانى واشارات النتائج الى :

- وجود علاقة ايجابية بين مكان اقامة المباريات والسلوك العدوانى لدى لاعبى كرة القدم . اى بمعنى ارتكاب الفريق الزائر اخطاء اكثر من الفريق الذى يلعب على أرضه .

٤- اجرى صبرى العدوى دراسة حول قياس السلوك العدوانى لدى لاعب كرة القدم وتكونت العينة من (٤٠٠) لاعب شملت (٢٠٠) لاعب من الدرجة الاولى ، (٢٠٠) من الناشئين كما شملت على مدافعين ومهاجمين للتعرف على الفروق فى السلوك العدوانى بين لاعبى الدرجة الاولى والناشئين وكانت النتائج وكانت النتائج كما يلى :-

- وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبى الدرجة الاولى والناشئين فى بعد التهجم لصالح الناشئين .

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبى الدرجة الاولى (مدافعين ، مهاجمين) وبين الناشئين (مهاجمين - مدافعين) فى بعد العدوان اللفظى .

- وجود فروق دالة احصائيا بين الدرجة الاولى والناشئين فى (بعد سرعة القابلية للاستشارة لصالح لاعبى الدفاع (الناشئين) .

- وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبى الدرجة الاولى والناشئين فى بعد العدوان الغير مباشر لصالح لاعبى الدفاع للناشئين .

اهم النتائج المستخلصة من الابحاث المشابهة

- هناك علاقة بين ممارسة الانشطة الرياضية وظهور السلوك العدوانى .

- ارتفاع المشاعر العدوانية قبل المباراة وهبوط هذه المشاعر بعد المباراة لكل من الفائز والمهزوم .

- اختلاف شدة العدوان وطبيعته باختلاف نوع النشاط وايضا باختلاف مراكز اللاعبين .

- هناك بعض المسببات للسلوك العدوانى فى مجال كرة القدم .

عرض وتفسير النتائج :

جدول (١)

قيمة معاملات الارتباط بين مجموع النقاط ومظاهر السلوك العدوانى
(الانذار والطـرد)

الارتباط بيـــــن	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مجموع النقاط وعدد الانذارات	- ٧٢٩ر.	دال عند ١٠ر.
مجموع النقاط وحالات الطـرد	- ٢٤٢ر.	غير دال
مجموع النقاط والانذارات وحالات الطرد	- ٦٦٧ر.	دال عند ٥٠ر.

يتضح من الجدول (١) وجود ارتباط عكسى بين مجموع النقاط وعدد الانذارات وحالات الطرد معا . وهذا الارتباط يعنى زيادة مجموع النقاط وقلة اشكال السلوك العدوانى ويرى الباحث ان طبيعة لعبة كرة القدم وما تتميز به من مواجهة مباشرة بين اللاعبين والاحتكاك البدنى بينهم وكذلك سرعة واحتمال تغيير نتائجها اثناء المباراة قد

يشير الى ان الاحداث غير المتوقعة التى تحدث اثناء المباراة يمكن ان تؤدى الى احتمال حدوث الاحباط وبالتالى الى القيام بالعدوان ، وفى هذا يشير ريان (١٧) Rayan الى ان الاحداث اثناء المنافسة يمكن ان تؤدى للاحباط وزيادة احتمال العدوان ، اذ ان اللاعب الفائز فى غضون فترة معينة من المنافسة لا يلجأ الى السلوك العدوانى بصورة واضحة مثل اللاعب المهزوم .

كما قام ميللر (١٦) Miller واعوانه بدراسات ادت الى تعديل افتراض نظرية الاحباط - العدوان حيث اشاروا الى ان الاحباط يعد من الاسباب الهامة لحدوث العدوان ولكنه ليس السبب الوحيد لحدوث السلوك العدوانى .

ويرى الباحث أنه يمكن الاستدلال على بعض انواع السلوك العدوانى فى مجال لعبة كرة القدم والتى يمكن تفسيرها فى ضوء نظرية الاحباط - العدوان حيث تلاحظ ان لاعبى الفريق المهزوم يتملكهم الاحباط بدرجة كبيرة من لاعبى الفريق الفائز مما يؤدى الى قيام لاعبى الفريق المهزوم بارتكاب انواع من السلوك العدوانى ويؤكد ذلك كل من ريان Rayan ولايت Leith حيث وجد كل منهم ان اللاعب الفائز كان لا يلجأ الى السلوك العدوانى بصورة واضحة مثل اللاعب المهزوم .

كما يرى الباحث ان فارق الاهداف من الاسباب الهامة التى تؤدى استثارة السلوك العدوانى لدى لاعبى كرة القدم حيث يلاحظ ان عدد الاخطاء التى يرتكبها اللاعبين تجاه بعضهم البعض الاخر تكثر فى المباريات التى يقل فيها فارق الاهداف وذلك لاعتقاد اللاعبين ان فرصة تحقيق الفوز فى مثل هذه المواقف تكون كبيرة ذلك الامر الذى يدفع باللاعب الى تحقيق الفوز بأى طريقة ، ويوضح ذلك دراسة " نولكامر " حيث اشارت الى ان اخطاء اللاعبين عدد الاهداف اى بفارق كبير ، ويستخلص الباحث بان هناك علاقة بين ترتيب ونتائج المباريات ومظاهر السلوك العدوانى للاعبين .

جدول (٢)
قيمة معاملات الارتباط بين مظاهر السلوك العدوانى ومكان المباراة

الارتباط بيـــــن	داخل الملعب		خارج الملعـب	
	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
عدد الانذارات والمباريات	٧٣٨ر.	٠١ر.	٥٨٣ر.	٠٥ر.
عدد حالات الطرد والمباريات	-١٩٠ر.	غير دال	صفر	غير دال
عدد الانذارات وحالات الطرد والمباريات	٦٧٤ر.	٠٥ر.	٦٤٣ر.	٠٥ر.

يتضح من الجدول (٢) ان قيمة الارتباط بين الانذارات وحالات الطرد ومكان اقامة المباريات يقل خارج ملعب الفريق ويعزى الباحث بانه يختلف حالة اللاعب عندما يشترك فى مباراة تقام على ملعبة او خارج ملعبة ، فطبيعة مباريات كرة القدم تتميز بانها تجرى فى حضور جمهور كبير تتعدد انواع استجاباته والخصائص المميزة لهذه الاستجابات مما قد يؤدى الى ردود فعل عند اللاعبين تعمل على استثارتهم وبالتالى الى ارتكاب انواع شتى من السلوك العدوانى ، وغالبا ما يكون توترهم وخروجهم عن المألوف يعتبر سببا رئيسيا فى سلوك القطيع الذى يسلكه جمهرة المشاهدين الذين غالبا ما يتسببوا فى افساد جو المباراة بمساعدة فريقهم بصورة مشروعة او غير مشروعة حتى يخرج فريقة فائزا باى وسيلة . زيادة على ذلك الثقة التى يكتسبها اللاعبين الذين يلعبون على ملعبهم ويحاولون بكل الطرق احراز الفوز باى طريقة معتقدين انهم يلعبون فى بيتهم وبين جمهورهم ولهم الحق فى عمل اى شئ سواء مألوفا او غير مألوفا كما انهم يصممون على الفوز فى ملعبهم لانهم غير متأكدين من الفوز عند اقامة المباراة على الملعب الاخر للفريق الزائر وهذه فرصتهم فى احراز الفوز ولهذا

يزيد عد الانذارات وحالات الطرد للاعبين الذين يؤدون مبارياتهم على ملعبهم معتقدين ان هذا حق لهم لانهم يؤدون على ملعبهم .

وبدراسة عدد اللاعبين الحاصلين على انذارات وجد انهم ١٣٧ لاعبا بمتوسط حسابى لعدد اللاعبين كل ناد فى ٦٦ مباراة ٤٢ر١١ لاعب بانحراف معيارى ١٩ر٢ ومجموع اللاعبين الذين حصلوا على عقوبة الطرد وجد انهم ١٠ لاعبين بمتوسط حسابى ٨٣ر. بانحراف معيارى ٩٤ر. كما ان مجموع اللاعبين الذين حصلوا على انذارات وحالات طرد ١٤٧ لاعبا بمتوسط حسابى ٢٥ر١٢ لاعب بانحراف معيارى ٦٣ر٢ .

وبتصنيف هؤلاء اللاعبين الى مدافعين ومهاجمين وجد ان اللاعبون الذين حصلوا على نسبة عالية من الانذارات والطرد المدافعون حيث حصلوا على ٩٦ انذارا اى بنسبة ٠٧ر٧٠٪ وعلى حالات طرد ٧ اى بنسبة ٧٪ كما حصل اللاعبين المهاجمين على ٤١ - انذارا اى بنسبة ٩٣ر٢٩٪ ، ٣ حالات طرد بنسبة ٣٠٪ ويفسر الباحث ذلك فى ضوء نظرية الاحباط - العدوان ، حيث نرى ان لعبة كرة القدم تتمثل فى الكفاح بين لاعبين متنافسين ، الامر الذى نجد ان المهاجم الذى يجيد المراوغة ويمر من الدفاع فانه يؤثر فى نفسيته ويجعلة يهتز ويفقد الثقة بنفسه ويتعرض لمواقف الاحباط وبالتالى لارتكابه للسلوك العدوانى ، كما ان نجاح المهاجم فى فتح ثغرة لدى المدافعين يعتبر الى حد كبير مواجهة صريحة بين المهاجم والمرمى وقد يتلوها هدفا ، لذلك فان عدم الصفح وارد كأحد ابعاد العدوانية الى المدافعين .

كما ان ظاهرة الكراهية بين المدافع والمهاجم تعتبر موجودة ، حيث قد تكون مسئولية المدافعين فى الزود عن مرماهم ترفع من درجة التوتر والاستثارة اذ ان مسئولية احراز هدف من الخصم تقع بالضرورة على المدافعين فقد يلجأ المدافع الى السلوك العدوانى كأحد العوامل النفسية التى يحاول عن طريقها احداث نوع معين من التأثير النفسى على المهاجم ، ويؤكد ذلك بك ، ويون (١١) Beck بان اللاعبين المدافعين يرتكبون المزيد من السلوك العدوانى بدرجة كبيرة من اللاعبين المهاجمين ، كما ان كرة القدم الحديثة تتميز بالديناميكية السريعة وتبادل المراكز بين اللاعبين حيث قد يصبح المهاجم مدافعا فى المباراة او العكس طبقا لمتطلبات طرق اللعب والتكتيك الحديث فى كرة القدم مما يعرض لاعبى الهجوم ولاعبى الدفاع للمو اقف المتقاربة ، واللجوء الى التعرض للسلوك العدوانى .

التوصيـــــــات :

١- تأهيل العاملين فى مجال التدريب فى لعبة كرة القدم تأهيلا يسمح لهم بالتعرف على مظاهر السلوك العدوانى واسبابه ، ومتى تحدث هذه الظاهرة سواء فى وقت او مكانها ، والطرق المناسبة للتحكم فى هذا السلوك الغير مرغوب .

٢- نوعية الجماهير لتقليل عامل التعاصب وخاصة ان لعبة كرة القدم تتميز بشعبيتها حيث ان ذلك له اثرة فى زيادة سرعة الفاعلية للاستثارة لدى اللاعبين اثناء المباراة .

٣- قيام الحكام باستخدام سلطاتهم فى اصدار القرارات بصورة اكثر جدية وعدالة واستخدام الحزم فى حالة مخالفة اللاعبين لقواعد وقوانين اللعبة .

٤- يجب على المدرب ان يتحلى بضبط النفس وان يتحكم فى انفعالاته وسلوكة وخاصة امام اللاعبين العدوانيين او امام الجمهور وذلك فى المواقف التنافسية التى تتميز بالاستثارة الانفعالية مثل حالات الفشل او الهزيمة .

٥- اعداد لوحة شرف لاحسن اللاعبين فى الاداء وافضل الفرق البعيدة عن القيام بالعدوانية

المراجع العربيـــة :

١ - احمد عزت راجح : اصول علم النفس ، القاهرة ، دارالمعارف ١٩٧٧ .

٢ - احمد عكاشة : التشريح الوظيفي للنفس ، القاهرة ، دار المعارف مصر ١٩٧٢

٣ - صبري احمد العدوي : قياس السلوك العدواني لدي لاعب كرة القدم رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان / ٨٤

٤- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، الطبعة الخامسة ، القاهرة دارالمعارف ، ١٩٧٩

٥ - محمد سعد فرغلي : العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٧٩

٦ - مصطفي فهمي : الصحة النفسية ودراسات في سيكلوچية التكييف مكتبة الخانكة ، ١٩٧٦

المراجع الاجنبيـــــة :

7 - Alderman, Prychological Behavior in Sport, Sannders company Philacle Iphia, London, 974.

8 - Arnald, Beisser, Social Psychology and Physical Activity, I976.

9 - Axline, Play therapy. Hoghton Miffline, Borton I947.

I0 - Bandvra, and others, Initation of film mediated ahtrmobr,pfr,: Jornal of abormal and social Psychology 66, I963.

11- Beck,. R., Motivation Therorises and Prinicples, prentice- Hall-New Jersey, I978.

I2 - Pilz, G, Der Mensh unel die Grangans, Frank furt, I975.

I3 - Doilard .J., Personality and Psychothercepy" Mc Grow-New York, I950.

I4 - Feshbach, N., The Relationship Between Empathery and agression in two Age Graups. I956.

I5 - Lefeber, Passer , Moder for aggression assesment and control, I978.

I6 - Miller, Effects of Depprssion on aggressive Responding, Psychological Report New York, I976.

I7 - Ryan, the cathartic Effect of vigorous motor activity in Aggressiv Behavior, Reseqrch Quartetiy Vol, I470.

I8 - Stone, the effect of santioned overt aggression on total investigation to aggrssive Responess,m I950.

ملخص البحث

التعرف على بعض مسببات السلوك العدوانى فى لعبة كرة القدم .

قام الباحث بالتعرف على بعض مسببات السلوك العدوانى فى لعبة كرة القدم وقد اختيرت اندية دورى الدرجة الاولى كعينة للبحث ، واستخدم الباحث حصر تكرار الاخطاء من انذارات او طرد يشير بها الحكم التى توضح استخدام اللاعب للسلوك العدوانى فكانت فروض البحث بانه توجد علاقة بين مكان اقامة المباراة والسلوك العدوانى ، كما توجد علاقة بين ترتيب الفريق فى الدورى والسلوك العدوانى .

ومن نتائج البحـــث :

- انه يقل عدد الانذارات وحالات الطرد للفرق الفائزة .
- كما يقل عدد الانذارات والطرد للفرق التى تلعب خارج ملعبها .
- نوعية الجماهير لتقليل التعصب لعدم استثارة اللاعبين .
- ان يتحلى المدرب بضبط النفس ويتحكم فى انفعالاته .

بيان للانذارات والطرد

لفرق الدورى الممتاز الدور الاول لعام ١٩٨٩/٨٨

النـــادى	الانذارات	الطـــرد	ضربات الجزاء
الاهلي	١٢	–	
الزمالك	١١	١	
المحلة	١٤	–	
الترسانة	١٦	–	
الاسماعيلي	١٤	٢	
السويس	١٩	٢	
الاتحاد السكندري	١٥	١	
المقاولون	١٨	٣	
المصري	١٦	–	
المنيا	١٦	١	
الاوليمبي	٢٠	١	
المريخ	١٦	١	
المجموع	١٨٧	١١	

النـــادي	الاهلي	الزمالك	المحلة	الاسماعيلي	الترسانة	السويس	الاتحاد	المقاولون	المصري	المنيا	الاوليمبي	المريخ	ملاحظـــــات
الاهلـــي		٢/٢	٠/٢	٢/٢	١/٣	٠/١	٠/١	١/٣	٠/١	١/٢	١/٠	١/٤	
الزمـــالك	٣/٤		٢/٣	٠/٣		٠/٤	٠/٠	٠/٠	١/٢	١/٠	٠/١	٠/٣	
المحـــلة	٢/٠	٤/٣		٠/٠	١/١	٠/٠	١/٢	٠/١	٠/١	٠/١	٠/٢	٠/٣	
الاسماعيـلي	٢/٢	٣/٢	٠/٠		٠/٢	٠/١	١/٢	٣/١	١/١	٢/٣	١/١	٠/١	
الترســانة	٣/١	٣/٠	١/١	٢/٠		١/٠	١/٢	٠/١	٢/١	٠/٢	١/٢	٠/٣	
الســويـــس	١/٠	٤/١	٠/٠	١/٠	٠/١		١/٢	٠/٠	٤/١	١/١	٠/١	١/١	
الاتـــحـاد	١/٠	٠/٠	٢/١	٢/١	٢/١	٢/١		٠/٣	٢/٠	٠/٢	٠/١	٠/١	
المقـــاولـون	٣/١	٠/٠	١/٠	١/٣	١/٠	٠/٠	٣/٠		٠/٠	٠/٠	٠/٢	٠/١	
المصـــري	١/٠	٢/١	٠/١	١/١	١/٢	١/٤	٠/٢	٠/٠		٣/٠	١/٠	٠/٠	
المـــنيـا	٢/٠	٠/١	١/٠	٣/٢	٢/٠	١/١	٢/٠	٢/٠	٠/٣		١/١	٠/٢	
الاوليـــمبي	٠/١	١/٠	٢/٠	١/١	٢/١	١/٠	١/٠	٢/٠	٠/١	١/١		٣/٣	
المريـــخ	٤/٠	٣/٠	٣/٠	١/٠	٣/٠	١/١	١/٠	١/٠	٠/٠	٢/٠	٣/٣		